

درس 9 تطبيق من السيرة | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله. ايها الاخوة الاحباب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وما زال اللقاء متواصلا مع الدكتور راغب السرجاني في برنامجه -

[00:00:00](#)

وتلك الايام. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحلقة السابقة كنا قد تكلمنا في زمن وضوح الرؤية. ويمكن قلنا ان في احداث معاصرة اتكلمنا عن اه اتكلمنا عن زيارة شارون للمسجد الاقصى. وقلنا ان دي كانت فيها زمن وضوح الرؤية اشتد قوي.

[00:00:20](#) - لكن الحقيقة

برضو من حبنا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم على اساس ان المنهج اللي احنا بنستقرأ منه التفاعل مع الاحداث وبنترى عليه. مم. يا ريت حضرتك كده يعني نفوض في اعماق السيرة نحاول نتلمس مع الناس كان فين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله

[00:00:40](#) - والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

هو زمن وضوح الرؤية في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم تكرر في السيرة اكثر من مرة. ولعله آ باستقراي للسيرة حوالي ثلاث مرات. وان شاء الله نمر بهذه المراحل الثلاث في اسناء الحلقات الحلقة ديت هنتكلم على واحدة منها والحلقات القادمة. هنتكلم على

[00:01:00](#) - بعض المواقف الاخرى. نعم. فاحنا قلنا قبل كده ان الرسول عليه الصلاة والسلام

بان كون جيلا من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وزرع فيهم الاخلاق الحميدة وزرع فيهم الوحدة والتفاؤل والامل بدأت هذه

[00:01:20](#) - مجموعة اه اه تنشط وبدأ الاعداء يتربصون به. نعم. مر المسلمون في مكة المكرمة بمراحل ايداء كسيرة جدا -

مروا بجلد وتحريق وطرده من الديار ومروا بحادث هجرة اولى للحبشة وهجرة ثانية للحبشة ومروا بحصار آ اه في الشعب شعراي طالب تلت سنوات. يعني اه في التلات سنوات بالزبط. من العام السابع للبعثة للعام العاشر من البعثة. هذه الفترات كلها فترات من

[00:01:40](#) - الازاء المتكرر. لكنها لم -

تصل بعد الى ما اسميه بزمن وضوح الرؤية. بمعنى ان الازاء الذي تعرض له المسلمون في هذه المرحلة كان ايزاء الى حد كبير مللنا.

[00:02:00](#) - مم. كان في ااضاءات كثيرة تضيق للمسلمين كان في اعداد تسلم كان في حركة للدعوة لكن بنصل -

الى مرحلة معينة في العام العاشر من البعثة يبحدث حدث كما اسميه نقطة النشاط حدث يكرهه المسلمون. يوقف كل احلام المسلمين

[00:02:20](#) - المتعلقة بنشر الدعوة وبحركة الاسلام في هذه الفترة. الحدث الذي يعني آ حدث في هذه الفترة -

احسبه عام الحزن. او العام العاشر من البعثة. او مصيبة موت آ اتنين من اكبر ناصرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هم. مات في

[00:02:40](#) - هذا العام ابو طالب. اللي هو كان السند الاجتماعي والسياسي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة -

وماتت السيدة اه خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها السند العاطفي. نعم. والمالي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه

الفترة. يعني سند داخلي وسند خارجي فقده رسول الله. في وقت واحد. يعني الفارق بين موت آ هاتين الشخصيتين الكبيرتين في

[00:03:00](#) - حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. شهر شهر ونص. يعني كانت صدمة -

ضخمة جدا لدرجة انه اطلق على هذا العام بكامله عام الحزن. نعم. وليس الحزن فقط لوفاة السيدة خديجة رضي الله عنها او ابو

طالب اللي هو عم الرسول صلى الله عليه وسلم والذي - 00:03:20

كان يحب حبا جما يعني سواء كان ابو طالب نفسه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم حبا كبيرا والرسول صلى الله عليه وسلم نفسه

كان يحب آبا طالب حبا كبيرا. نعم. ليس الحزن فقط - 00:03:30

لهذا الامر ولكن الحزن لتوقف الدعوة حصل تغيرات محورية في الدعوة نتيجة وفاة هذين العملاقين. حصل وقوف للدعوة. حصل

فعلا وقوف للدعوة. تخيل ان في العام العاشر من البعثة لم يسلم انسان. ان السنة بكاملة لم يسلم انسان ده - 00:03:40

في هذا العام. بالزبط. نعم. في هذا العام الرسول عليه الصلاة والسلام وقع في صحن الكعبة ودعا بدعاء لم يدعوا به من قبل. تخيل والحديث في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام وقف في صحن الكعبة بعد ان اودى اذى شديدا من ابي جهل ومن عقبة بن

ابي معيطة بن الوليد بن المغيرة ومن غيرهم - 00:04:00

ووقف ورفع يده الى السماء وقال في صحن الكعبة اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بقريش اللهم عليك في قريش. ثم سمي اللهم عليك بابي جهل. اللهم عليك بعقبة بن ربيعة. اللهم عليك بشيبة بن ربيعة. مم. اللهم عليك بالوليد بن المغيرة. نعم. اللهم عليك بعقبة بن

- 00:04:20

نبي معين. اللهم عليك بامية بن خلف. نعم. وعد السابغ فلم يحفظه عبدالله بن مسعود. وفي رواية انه وليد بن آا انه عمارة ابن الوليد. نعم. وهؤلاء السبعة يقول عبدالله بن مسعود انه رآهم جميعا صرع في قليب بدر. نعم. معروف البدر. هذه الحالة الرسول عليه الصلاة

والسلام قبل هذه الحالة ماذا كان يقول؟ كان يقول اللهم اعز الاسلام - 00:04:40

احب الرجلان اليك. عمرو بن هشام او عمرو بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. يعني عمرو بن هشام اللي هو ابو جهل. يعني كان

يطلب ايمانه في لحظة من اللحظات. لكن وصل في - 00:05:00

هذه المرحلة الى قناعة تامة الى ان هذا الرجل لن يسلم. وهذا الرجل واقف حجر عثرة امام الاسلام والمسلمين. نعم. فدعا رب سبحانه

وتعالى ان يهلك هؤلاء. ولاول مرة في تاريخ الدعوة بكاملها يفكر صلى الله عليه وسلم في الخروج من مكة المكرمة. هم - 00:05:10

ففعلا نقطة محورية محورية. نعم. يعني حادث فاصل عشر سنوات كاملة من الدعوة لم يفكر فيها صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة ان واش خرج معك؟ ليه؟ في مجال في الدعوة موجود. والدعم اللي كان بياخده من ابو طالب. بالزبط. كان مخلي فيه فرصة.

كان مخلي ده. مع وجود التحريق والتعذيب والقتل - 00:05:30

لبعض الصحابة زي سمية آا رضي الله عنها ببقية اعتبار لوجود ابي طالب. بالزبط. نعم. في فرصة للدعوة ان تستمر. لكن بعد موت ابي طالب مع انه كان مشركا كان حاميا للرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة. نعم. بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يفكر في

الخروج من مكة المكرمة. ممكن نسأل نفسنا سؤال لماذا يعني اه - 00:05:50

يعني يريد ربنا سبحانه وتعالى في هذه اللحظة ان يموت ابو طالب. انا كنت هسألك بس ما رضيتش. سبحانه الله. اتفضل. ده فعلا ان

موافاة ابي طالب في هذه المرحلة بتقطع - 00:06:10

السند المادي. مم. عشان انا ما قولش ان الدعوة نصرت بابي طالب ونصرت بفلان او بفلان من الاسماء. نعم. فيموت هؤلاء

وتستمر الدعوة. نعم. عشان في الاخر نقول نصر الله عز وجل المسلمين. فلان ولا فلان ولا فلان. فلذلك حدث هذه - 00:06:20

وفلان ما حدس رغم انه ممكن يكون سبب. بالزبط. هو مجرد سبب. نعم. وهذا الذي اه يعني اه نراه واضحا في هذه في هذه الحوادث

الضخمة انها تتركز في وقت - 00:06:40

واحد. مم. ثم يخرج صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة ويتجه الى الطائف. وطبعا اختيار الطائف يعني بحكمة شديدة ليس

المجال للتفصيل. لكن ذهب الى الطائف. والطائف فيها اعز قبيلة في العرب بعد قريش. وهي قبيلة ثقيف. وذهب هناك ودعا اهل

سقيف للاسلام - 00:06:50

معهم اد ايه؟ معهم عشر تيام كاملة. فماذا حدث في الطائف؟ حدث التكذيب والاعراض عن سبيل الله والسخرية والاستهزاء زائد

رسول الله بالضرب. وخرجوا خلفه بعد ذلك يرمونه بالحجارة صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وزيد ابن حارثة الغلام الذي

كان معه صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

يحاول ان يدفع عنه بقدر ما يستطيع. والرسول عليه الصلاة والسلام اودي اىذاء شديدا حتى سالت الدماء من قدميه الشريفتين صلى الله عليه وسلم. عليه واله وسلم اذهب الى حائط بني ربيعة شيبية وعتبة اولاد ربيعة اللي كان لسه من منذ ايام يدعو عليهم في صحن الكعبة تخيل بعد هذا الدعاء ومن - 00:07:30

الحالة المأساوية التي وصل اليها صلى الله عليه وسلم من الدماء ومن التراب ومن الاضطهاد الشديد تحركت له رحمهما. تخيل! يعني زي ما بيقولوا كده يعني ايه؟ يصعب على الكافر. فعلا هذا الكافر في هذا الوقت يعني تحركت الرحم فارسلوا اليه عنقودا من العنب مع الغلام عداس - 00:07:50

واحنا طبعا نعرف قصة اسلام عباس غريبة جدا. اه الله العباس ده يحضر موقف عشان يسلم الله. وعداس هذا يعني يعني يزن اهل الطائف جميعا. اما انه غلام وبسيط ولكنه امن. يعني في الظلمات - 00:08:10
في بوارق امل نعم. فالرسول عليه الصلاة والسلام شهد هذا الامر. ثم يقول كما يقول صلى الله عليه وسلم بنفسه يروي عن نفسه وهو خارج من الطائف ويعود الى مكة المكرمة. طبعا هو مش عارف هيخش مكة المكرمة ازاى؟ ده هو خارج من مكة المكرمة -

00:08:30

بعد ان اضطهده قومها اضطهادا شديدا ورفع يده الى السماء يدعو عليهم. والان هو يتخابر ويتعاون مع فقير او يحاول ان يتعاون مع ثقيف ضد قريش ويقول لهم انصروني فان قريشا قد ظاهرت على امر الله عز وجل. لم تنجح المحاولة. كيف يعود الى قريش بشماتة الاخرين؟ بالزبط وده ممكن يعني يقتل في - 00:08:50

دخل مكة لانه تعاون مع قبيلة اخرى. نعم. فيعود الى مكة وكما يصور عن حاله هو صلى الله عليه وسلم يقول فانطلقت مهموما على وجهي اه. انظر الى الحالة. فانطلقت مهموما على وجهي. فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب. يعني ايه قرن الثعالب؟ منطقة قرن الثعالب هذه تبعد خمسة - 00:09:10

خمس وتلاتين كيلو متر عن منطقة الطائف. يعني مشي خمسة وتلاتين كيلو متر في شبه اغماءة. لم استفق الا وانا بقرن الثعالب عندما ارسل له الله عز وجل جبريل ومعه ملك الجبال وقال ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال لا رفض صلى الله عليه وسلم عسى ان يخرج الله عز وجل من اصلاهم ان يعبدوا - 00:09:30

انه لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكمل الطريق. ودخل مكة المكرمة. ده على خلاف ما فعله من المرارة التي شعر بها صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

ما دعا على هؤلاء جميعا تمشي الدنيا ويرجع وبرضو يبقى عنده الامل يقول لا ان زيد ابن حارث رضي الله عنه وارضاه اللي ماشي معه بيقول له كيف تدخل مكة وقد اخرجك قومك منها. يعني ازاى هتخش؟ هتخش ازاى؟ قال ان الله ناصر نبيه. ومهم ومظهر دينه سبحانه وتعالى - 00:10:00

يعني ربنا سبحانه وتعالى سيتم النصر لهذا الدين كيف انا لا اعرف الان. حتى النبي صلى الله عليه وسلم عندما ارسل الرسائل يطلب الاجارة من اهل قريش ارسل الى الاخنس ابن شريق وارسل الى العاصي ابن وائل فرفضوا الاجارة. وفي الاخر وافق المطعم بن عدي يعني هو فعلا ما كانش يعرف - 00:10:20

مين اللي يجيرو في هذه البلد وخل بالك انه كان ممكن يرسل الاجارة لحمزة بن عبد المطلب لم يرسل لحمزة بن عبد المطلب ان حمزة بن عبدالله مسلم. ابوة. في ذلك الوقت لكن هو لو ارسل للحمزة بن عبدالمطلب واجاره الحمزة لتمييز الصفان الان فريق مؤمن وفريق كافر وتحبس معركة - 00:10:40

في وقت لم يسمح فيه للمسلمين بعد بالقتال. نعم. فيروح حكمة صلى الله عليه وسلم في طلب الايجار من من مشرك من قبيلة آآ قوية قبيلة بني نوفل هذه القبيلة تحميه بسيوفها. دخل فعلا الرسول عليه الصلاة والسلام في داخل مكة المكرمة. في جوار المطعم بن عدي يحميه بالسيوف. وخلي - 00:11:00

ملمح في منتهى الروعة. اول حاجة عملها صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ان دخل الى الكعبة الحرام وطاف بها وصلى صلاة المسلمين ليقول للناس اجمعين انني وان كنت قد دخلت تحت السيوف المطعم النعدي وتحت حماية بني نوفل الا انني لم افطر في عقيدتي في الدين وفي - 00:11:20

عبادة الله عز وجل. لم تزب العقيدة يعني في ناس بعض الناس ممكن تعمل الموقف ده فبيدوب العقيدة لما يلجأ الى الاخرين. سياسي. اه.ه. دون اي نوع من التنازل في العقيدة او في الدين او في مبادئ الشريعة. يمكن ده احنا في واقعنا المعاصر اللي حضرتك بتذكرنا ان ممكن ناس تعمل نفس الفعل ويلجأ الى دول - 00:11:40

وينسلخ تماما من عقيدته مقابل ان هم هيقعدوه في امان وفي سلام. صحيح. انا عايزنا بقى نرجع لموقف الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. عشان نقيس هذا الموقف بالتصرف للرسول ونقيس بعد كده تصرفاتنا احنا بمسل هذا الموقف فلا نفرط في جزء من دين. نعم. مهما قل هذا الجزء او دق. نعم - 00:12:00

طيب احنا ممكن نستمر في هذا الحديث الشيق ونشوف الفارق بين ما فعله رسول الله وما قد يفعله بعض المسلمين الان ولكن بعد هذا الفاصل فابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دكتور راغب آآ عاد النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف. عليه الصلاة والسلام. الرحلة لم تكن مثمرة. ما حصلش فيها اي تقدم. بل بالعكس. اه - 00:12:20

طبعاً بالعكس يمكن حصل فيها شيء انت آآ صورته تصوير رائع انك اشرت الى قول رسول الله فعدت مهموما على وجهي فلم استفق. مم. يعني المسافة الخمسة وتلاتين كيلو متر انت شعرت ان هو ما كنش هنا خالص لحد ما فاق بقرن الثعالب صلى الله عليه وسلم. هم. طلب الايجارة دخل مكة اظهر انه ما زال على - 00:12:40

الاسلام والعقيدة ما انسلخش من هذا الامر. صحيح. مش معنى ان هو دخل في جوار مشرك ان الامور هتتميع. هم. مازا فعل بعد ذلك صلى الله عليه وسلم؟ الرسول عليه الصلاة والسلام بعد - 00:13:00

الموقف يعني استمر في حياته الطبيعية من ناحية الدعوة تماما كوجود ابي طالب. يعني انت عارف الاحداس ديت كلها كانت بتتم في شهر رمضان وشهر شوال من السنة العاشرة من البعثة. في موسم الحج اللي هو بيبقى في شهر ذي القعدة وشهر ذي الحجة. آآ في هذه الفترة - 00:13:10

تأتي الوفود والقبائل الى داخل الى داخل مكة المكرمة. فالرسول عليه الصلاة والسلام بدأ يدعو القبائل الى الاسلام. وكأن الامور بمنتهى الطبيعية مع هذا القهر وهذا البطش وهذا التعذيب وهذا الانغلاق الشديد للطرق امام الدعوة الا انه كان مستمر صلى الله عليه وسلم. كان بيتلمس اي مخرج صلى الله عليه وسلم. اي مخرج - 00:13:30

كان يكلم الناس جماعات ويكلم الناس افراد. نعم. يكلم القبائل القادمة من بعد والقبائل القبائل القادمة من قرب يكلم اهل مكة وخارج اهل مكة. كلنا يا دكتور راغب حتى في في طريقتنا للدعوة الان يعني ان الواحد حتى يتلمس كل وقت. صحيح. يحرك نفسه في مسألة دعوة الناس لله تبارك وتعالى يعني. المهم الرسول عليه الصلاة والسلام يعني بعد كل - 00:13:50

هذه الامور بهذه كل هذه الدعوة وكل هذه التحريك لمشاعر الناس ولافكار الناس ولعقول الناس لم يسلم في هذا العام رجل واحد هدولا امرأة واحدة. سبحان الله! سبحان الله! فعلا هذا الزمن وضوح الرؤية. قل لي مين في هذه الظروف ممكن يقبل الاسلام؟ لن يقبل الاسلام الا الشخصية - 00:14:10

فعلا مؤمنة اصحاب البيزنس ولا الناس اللي ممكن تكون شايقة جماعة التليفزيون كبرت ولا كذا لا يمكن ابدًا بحال من الاحوال ان يلتحق بالمسلمين في هذه الظروف. والرسول عليه الصلاة والسلام مستمر في دعوته. تخيل في العام الحداشر من البعثة اللي هي السنة التالية لعام الحزن. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام من اولها الى اخرها - 00:14:30

ادعوا الى الله عز وجل في طول هذه السنة من شهر محرم سنة حداشر من البعثة الى شهر ذي القعدة سنة حداشر من البعثة يعني حداشر شعر متصلة لم يؤمن له الا اربعة. في طول السنة كلها من الاربعة دولت ماتوا بعد الامام بشهور قليلة. كان احد اسمه ايه -

00:14:50

ابن آآ معاز وواحد اسمه سويد ابن الصامت رضي الله عنهما. والاثنتين دولت كانوا من اهل المدينة المنورة وجم الى داخل آآ مكة المكرمة في موسم الحج وامنا بالرسول سلام ثم لم يلبثوا ام ماتوا بعد ذلك. نعم. واثنتين ثانيين كان الطفيل ابن عمرو الدوسي رضي الله عنه وارضاه. وفي رواية ان هو ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وارضاه. نعم - [00:15:10](#)

برضه الدعوة ما زالت في زروف صعبة جدا جدا. ثم حدث وده شيء برضو لافلت للنظر وبيتكرر كثير جدا في التاريخ. حدثت اتفاق دراجة غير متوقعة. نعم. يعني ايه؟ يعني انا عمال احسب حساباتي المادية اقول ايه؟ اقول يا رب يسلم واحد يسلم اثنين يسلم -

[00:15:30](#)

ثلاثة لكن في وقت واحد وفي لحظة واحدة اسلم ستة من الخزرج مع بعض في يوم واحد في موقف واحد في مجلس واحد والستة اللي اسلموا دولت اسلموا بحامية كبيرة جدا لدرجة انهم اسلموا وحملوا الاسلام الى قومهم - [00:15:50](#)

وصاروا دعاة الى الله عز وجل. سبحان الله! يعني في هذا الجو المظلم لن يسلم ابدًا الا انسان فعلا مقتنع بالاسلام. نعم. لن يقبل الاسلام الا رجل فعلا او امرأة متمسك شديد التمسك بهذه العقيدة. وعلى فكرة الكلام ده له تطبيقات في واقعنا المعاصر - [00:16:10](#)
قال لك في زمن الضعف اللي احنا شايفينه دلوقتي وفي زمن الفجوة الهائلة بين امكانيات الامة الاسلامية وبين امكانيات اعداء الامة الاسلامية بتلاقي في ناس بتسلم. نعم. بتلاقي في ناس من الغرب القوي يسلمون ويدخلون في دين المسلمين الضعف ده. الناس ديت فيها خير كبير جدا. نعم. الناس اللي - [00:16:30](#)

اسلمت في مثل هذه الظروف تقدر تشيل المسؤولية. الناس ديت اسلمت عن قناعة حقيقية. نعم. الناس ديت قرأت المنهج ولقت ان هو فعلا متوافق مع الفترة بالله عز وجل مسألة الركون الى الاسباب. يعني انا في لحزة ممكن اخذ بالاسباب اوي والنتيجة تبقى ما فيش. صح. وفجأة من حيث - [00:16:50](#)

انا اعتبر هذه الاعداد التي دخلت في مثل هذه الظروف رزق وربنا بيقول ايه؟ ويرزقه من حيث لا يحتسب بيبقى حبيب قوي وجميل قوي ولزيز قوي انك انت من حيس لا تحتسب يأتيك الرزق من تخيل انت ان ابو طالب قعد - [00:17:10](#)
عشر سنين مع حبه للرسول عليه الصلاة والسلام لم يسلم. كل مقومات الايمان وفرت له. يعني هو لا لا يمنعه من الرسول صلى الله عليه وسلم قلبيا. اه. ولا يمنعه - [00:17:30](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام حب. نعم. ولا يمنعه من الرسول عليه الصلاة والسلام اي مانع من الموانع التي من الممكن ان يتعلل بها انسان. ايوة. ولم يسلم. وهؤلاء الستة عمرهم ما شافوا - [00:17:40](#)

سلام. ولا مرة. وسمعوا عنه من مين؟ من اعدائهم. من اليهود. يعني قالوا سمعنا من اليهود ان هنا بيعث نبي اخر الزمان في هذا البلد. يعني بذل مع مع - [00:17:50](#)

مع مع ابي طالب هذا المجهود حتى لآخر لحظات الموت لحد اخر كان قاعد معه في لحظة الموت بالظبط لم يرد الله ثم شاءت اقدار الله ان يبجي ستة ما لهمش علاقة - [00:18:00](#)

يدخل في دين بداية تحرك جديد تماما للدعوة. نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام قبلها بلحظات قليلة. عليه الصلاة والسلام. كان بيتكلم مع وفد بني شيبان وفد بني شيبان ده من العراق. من اطراف الجزيرة العربية. وكان بيعرض عليهم النصرة انهم ينصروه وان يذهب الى بلادهم. لو كانوا قبلوا - [00:18:10](#)

لكن الهجرة مش للمدينة المنورة اصبحت الهجرة للعراق. نعم. لكن ربنا سبحانه وتعالى شف كل هذا الجهد الذي بذله في هذا الاتجاه لكنه يريد سبحانه وتعالى اتجاها اخر لم يسلم هؤلاء في هذا الموقف ولكن اسلم الستة من الخزرج ليتغير مسار الدعوة كله الى اتجاه يثرب. نعم. او المدينة المنورة. نعم. التي نورها - [00:18:30](#)

بعد ذلك بالهجرة. نعم. وبدأ صلى الله عليه وسلم بعمل بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية. في هذه الاحداث تم حادث الاسراء والمعراج. نعم. وهو حادث قياس كبير جدا للصف لان فيه ناس كتيرة احتوتها النبي من مكة اختبار كبير. نعم. فالذي امن وصدق

اكمل - [00:18:50](#)

الطريق والذي تذبذب وقع ثم جاءت الهجرة. اه. الهجرة حادث يعني عجيب. ما بديلوش حقه يا دكتور يعني شايف انه ما زال فيه قصور في تهم دروس الهجرة بشكل قوي اوي. يمكن حضرتك هتلفت نزر كده سريعا في هذا الامر والسلام هاجر وطبعا آآ -

00:19:10

آآ ليس لم يجد لوحده صلى الله عليه وسلم بل انه هاجر من من اواخر الناس الذين هاجروا. نعم. هاجر قبله الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وعانوا معاناة شديدة. وهاجر هو صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

بطريق مخالف للطريق المعتاد ومر بصعاب كثيرة جدا. يعني الطريق المعتاد طريق ممهد. مم. ومعروف لكنه سلك طريقا اخر صلى الله عليه وسلم حتى يصل الى المدينة المنورة في منتهى الصعوبة في منتهى المشقة. الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم.

الصديق رضي الله عنهم انفق ما له كله. كان متبقي معه عدة اموال قليلة - 00:19:40

انفق كل هذه الاموال. نعم. في سبيل آآ رب العالمين سبحانه وتعالى. وخرج خال الوفاة. يعني تخيل هذا الرجل كان مليونير في زمانه خرج ترك البيزنس بتاعه ترك التجارة ترك الاولاد ترك البيت ترك الاصحاب والاقارب ترك القبيلة وهاجر الى الله عز وجل. نعم -

00:20:00

اي بالرومية ترك كل الاعمال بتاعته حتى ان اهل قريش حاصروه خارج تجمعت اموال عندنا في البلد وصدقوني لما اقوم كان فلوس فقال لهم انت تحب تاخذ الفلوس اللي جمعتها كنت في طول عمري عندكم في مكة المكرمة الله وتسيبوني اخرج الله اكبر فدفعت كل

امواله - 00:20:20

خرج الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة والسلام اول ما شافوا ربح البيع ربح البيع ابا يحيى يعني فعلا هو باع كل شيء واشترى الجنة. اه نعم. يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول في الكتاب - 00:20:40

في القرآن الكريم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. هو باع فعلا كل شيء صفقة وتمن. اه واشترى الجنة. نعم. اه السيدة ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها وابو سلمة رضي الله عنها وارضاهها. ابو سلمة ترك الاهل ترك زوجته وترك ابنه الرضيع

الصغير جدا. وهاجر الى الله - 00:20:50

والى رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. السيدة ام سلمة بعد كده بسنة تهاجر بمفردها. تخيل امرأة تقطع مسافة من مكة الى المدينة. الى المدينة خمسميت كيلو تقريبا اه. في ده لو في زماننا دلوقتي في الطرق المعبدة. نعم. امر صعب جدا. ما بالك في

هذا الزمن قديم وامرأة بمفردها. نعم. يعني شيء في منتهى المشقة. هذه - 00:21:10

التجارب المتكررة لا يمكن ابدان يمر بها انسان الا اذا كان انسان صادق الايمان نعم. فعلا. فكل الخبث نفي عن امة الاسلام. نعم ولما راحوا الى المدينة المنورة هل كان الطريق مفروشا بالورود؟ ابدان. اطلاقا. ده قريش ارسلت رسالة الى عبدالله بن ابي بن سلول. نعم.

اللي هو كان آآ - 00:21:30

ساعتها اسلم. نعم. فارسلت له رسالة قالت له انكم اويتم صاحبنا فان يعني ظللت على هذا الايواء اتينا لكم واستأصلنا خضراء المدينة سنأتيكم بما لا قبل لكم به. بدأ التهديد بقى. بالزبط. وطبعا تحركت قلوب المشركين في داخل مكة في داخل المدينة المنورة.

وبدأوا فعلا - 00:21:50

مع الجموع للقضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعراب حوالين المدينة المنورة اجتمعوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون حربه. يعني المسلمين مروا بكل مراحل للايذاء والابتلاء مش بس في المدينة المنورة مش بس في مكة المكرمة لا كمان

في داخل المدينة المنورة. نعم. وعد الابتلاء يزداد ويزداد وبدأت قريش فعلا - 00:22:10

ان تهاجم المدينة المنورة. نعم. تمر بمراحل ايذاء الرسول عليه الصلاة والسلام في اكثر من سرية. وفي اكثر من معركة. والرسول عليه الصلاة والسلام يتعرض لقوافلهم هنا وهناك. وهم لا يهدأون - 00:22:30

ابدا عن اه حرب وضرب المدينة المنورة. نعم. ولعل في اخريات اه هذه الفترة فترة زمن وضوح الرؤية. حدث اه ما يعرف في التاريخ بسرية نخلة. وسرية نخلة تحركت سرية من المسلمين لحرب اه مجموعة من او قافلة من قوافل قرشية في منطقة نخلة - 00:22:40

ونخل هذه المنطقة متوسطة بين الطائف وبين اه مكة المكرمة. نعم. وفي عمق هذه الديار المكية استطاع المسلمون ان نمو هذه القافلة وان يسيطروا على آآ ما بها من اموال ومن آآ غنائم. وان يقتلوا رجلا من المشركين. وحصل نوع من - 00:23:00
ثورة عند الكفار وقالوا المسلمون يقتلون رجلا من المشركين او من من مكة يعني. اه. في شهر. شهر حرام. الاشهر الحرم شهر رجب. طبعا الكفار قتلوا اعداد من المسلمين في داخل مكة نفسها. نعم. في داخل الاشهر الحرم وفي داخل البلد الحرام. لكن عندما فعل -

00:23:20

لذلك قامت الدنيا ولم تقعد. نظرية الكيل بمكيالين. بالزبط. مستمرة من المشركين في مكة. الى زمننا المعاصر ده. الى زمننا المعاصر وعملوا ضجة اعلامية كبيرة جدا لو تحركوا وبدأت الجموع من داخل مكة المكرمة ومن ومن حول مكة المكرمة من هنا وهناك تتربص

بالمسلمين اكثر واكثر - 00:23:40

نعم. يعني فعلا دخل بدأ يدخل المسلمون فيما اسميه بزمن وضوح الرؤية. او في اخريات. يمكن ده على الرغم من برضو في ابتلاء اخر في المدينة يا دكتور راغب اه حاكم كان اشرت اليه في بعض اه كلامك في في في شرايطك وفي كتبك مسألة حتى الحنين اللي

كان موجود عند - 00:24:00

للصحابه يعني ده كان نوع من الابتلاء ان هم في الاول برضه رغم في تهديدات ورغم ان المشركين في المدينة برضه ابتدوا يتضايقوا والتحرش اللي حاصل ان المشركين ضد الصحابة كان فيه شيء برضو من الحنين موجود عندهم اه ده كان ابتلاء ابتدى كل

واحد يبكي وحن وابتدى يقول شعر على مكة المكرمة. فرق كبير جدا البعد عن - 00:24:20

الديار. نعم. يا ترى الواحد يسأل نفسه لو انا عندي فرصة لو انا عندي فرصة لاقامة امة اسلامية. بس بشرط انك تسبب بلدك ووطنك وتسبب اموالك وتسبب ديارك وتسبب آآ زكرياتك وتسبب كل شيء. هل هذا امر ممكن؟ هذا ابتلاء في منتهى القوة. هم. فعلا لا يثبت

فيه الا الصادق حقا. عشان كده الصحابة رضي - 00:24:40

رضي الله عنه وارضاهم لما سابوا كل ده وذهبوا الى المدينة المنورة كان هذا اعلانا واضحا للجميع اننا على الطريق مهما كان الابتلاء شديد. دي نمرة واحد قبل الوطن وده يمكن حتى اللي خلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني من فرط ما رأى من حنين مشاعرهم الى

مكة المكرمة دعا. الله - 00:25:00

يعني حبنا في المدينة كحبنا مكة واشد. صحيح. صلى الله عليه وسلم. وفعلا المسلمون ثبتوا على هذا الابتلاء. لكن انا عايز اقول لك ان الابتلاء وصل الى ما هو اشد من ذلك واشد ولعل ده يحتاج مننا تفصيل ان شاء الله نتكلم فيه في المرة الجاية. لكن عايز اقول لك

ان المسلمين لحد دلوقتي لم يزلوا بعد الزلزال - 00:25:20

كامل وهو ما سيحدث في المرحلة القادمة. في مرحلة الزلزلة المقبلة ان شاء الله نستكمل الحديث الطيب مع حضرتك. ايها الاخوة الاحباب على وعد بلقاء مع الدكتور راغب السرجاني في حلقة جديدة ومن تلك الايام حتى يحين هذا الوقت نترككم في رعاية الله

وامنه. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:40